

## سوريا ملتزمة بخطة الجامعة العربية

## ٢١ من الشهر الجاري.. هل سيكون آخر تأجيل لانتخاب رئيس للبنان؟

بيروت / الوكالات



الحاكمة من الحصول على الاغلبية البسيطة من خلال اعطاء عدد من المقاعد لرئيس الجمهورية الجديد. وقال زعما المعارضة لموسى انهم يصرون اما على توزيع المقاعد الوزارية بالتساوي او اعطائهم حق النقض وهما خياران رفضتهما الاكثرية الحاكمة من قبل. ويحاول لبنان انتخاب رئيس منذ ٢٥ ايلول وهو امر يتطلب حضور ثلثي أعضاء البرلمان على الأقل وهو ما لا يملكه اي من الجانبيين. وقاطع نواب المعارضة حضور الجلسات المتتالية للبرلمان لمنع اجراء الانتخاب.

وصوله الى بيروت الاربعة الماضي واجتمع مع حسن نصر الله الامين العام لحزب الله ليل الخميس. وفشل موسى في محاولتين سابقتين للتوسط في حل أزمة لبنان وهي الاسوأ منذ الحرب الاهلية التي دارت بين عامي ١٩٧٥ و١٩٩٠. وتتمحور الازمة حول مطلب المعارضة بالحصول على حق النقض (الفيتو) في الحكومة. وذكرت مصادر سياسية ان الخطة العربية لا تمنحها تشيلا متساويا مع الاغلبية او حق النقض في مجلس الوزراء لكنها ايضا تحرم الاكثرية

القانون جديد للانتخابات البرلمانية المقررة العام المقبل. وقيل ساعات من التأجيل الرسمي قال مصدر سياسي للصحفيين بان الجلسة ستأجل لنحو مزيد من الوقت للمحادثات. وقال المصدر "جلسة الانتخاب السبب بات تأجيلها بحكم المؤكد. هناك حاجة لاستكمال محادثات موسى مع كافة الاطراف." وأقر موسى باستمرار الخلافات ولج الى الدول العربية مع الزعماء المتنافسين في بيروت بشأن الخطة العربية للداعية الى انتخاب سليمان وتشكيل حكومة وحدة وطنية واقرار

الجمهورية الى يوم الاثنين الواقع في ٢١ منه تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا". وكان من المقرر ان يعقد مجلس النواب امس السبت لانتخاب قائد الجيش العماد ميشال سليمان رئيسا للبنان لكن الانتخاب لا يمكن ان يتم بدون اتفاق بين الغالبية والمعارضة. ويأتي التأجيل بعد ثلاثة ايام من المحادثات المكثفة التي يقوم بها الامين العام لجامعة الدول العربية مع الزعماء المتنافسين في بيروت بشأن الخطة العربية للداعية الى انتخاب سليمان وتشكيل حكومة وحدة وطنية واقرار

جلسة مجلس النواب اللبناني للانتخاب الرئاسي المقرر عقدها امس السبت الى الاثنين ٢١ كانون الثاني وهو التأجيل الثاني عشر رغم جهود الامين العام لجامعة العربية عمرو موسى لحث الزعماء اللبنانيين المتناحرين على الموافقة على خطة عربية لانهاء الازمة الرئاسية. واصل التأجيل رئيس مجلس النواب نبيه بري الجمعة الماضية في بيان جاء فيه "قرر رئيس مجلس النواب ... تأجيل الجلسة التي كانت مقررة غدا السبت بتاريخ ١٢ كانون الثاني لانتخاب رئيس

اكاد نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد في تصريحات صحفية امس السبت التزام سوريا ببيان وزراء الخارجية العرب حول لبنان ، في وقت ارجأت جلسة مجلس النواب للانتخاب الرئاسي المقرر عقدها امس السبت الى الاثنين ٢١ كانون عشر والثاني وهو التأجيل الثاني عشر صحيفة "تشرين" الحكومية ان وزير الخارجية السوري أكد خلال استقباله سفين سيفيهه مستشار وزير الخارجية التروحي والمبعوث الخاص لشؤون الشرق الاوسط "الالتزام سوريا بالبيان الذي اصدره وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم الاخير ازاء لبنان". وقال المقداد "استعداد سوريا لتسهيل الجهود التي يبذلها عمرو موسى الامين العام لجامعة الدول العربية لتنفيذ ما ورد في البيان".

وتبنى وزراء خارجية الدول ال٢٢ الاعضاء في الجامعة العربية بمن فيهم وزير الخارجية السوري وليد المعلم في القاهرة خطة عمل من ثلاث مراحل لمساعدة لبنان على تجاوز الازمة التي يواجهها. وتنص الخطة على انتخاب رئيس للجمهورية ثم تشكيل حكومة وحدة وطنية ووضع قانون انتخابي جديد. وأكد المقداد في تصريحاته التي نشرت السبت "حرص سوريا على تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة والقائم على ضرورة التزام وتطبيق قرارات الشرعية الدولية وبشكل خاص قرارات الامم المتحدة ذات الصلة ومبادرة السلام العربية ومبدأ الارض مقابل السلام". على الصعيد نفسه ارجأت



## جهات

الصداء / وكالات

## اعتقال

اعتقلت الشرطة في غينيا بيساو الجمعة رجلين موريتانيين للاشتباه في ضلوعهم في مقتل اربعة سياح فرنسيين في موريتانيا يوم ٢٤ كانون الاول ٢٠٠٧ واكدت لوسندا اوكاري، المسؤولة بالشرطة في غينيا بيساو، اعتقال الرجلين في مؤتمر صحفي في العاصمة بيساو وقالت انهما محمد ولد شاربانو وسيدي ولد سيدنا. وازدادت ان الاعتقال تم بناء على طلب الشرطة الفرنسية التي قامت بمساعدة شرطة بلادها. يذكر ان شرطة مكافحة الارهاب الفرنسية فتحت تحقيقات خاصة في الحادث. علاقات خاصة واعلنت النيابة العامة في موريتانيا ان اثنين على الاقل من بين الثلاثة المشتبه في قيامهم بقتل السياح الفرنسيين ينتهيان الى تنظيم القاعدة في بلاد المغرب العربي، واثار هذا الهجوم موجة من الاستهجان في موريتانيا، التي كانت مستعمرة فرنسية، والتي تربطها صلات اقتصادية وثقافية خاصة بفرنسا.

حث الرئيس الفنزويلي هوجو شافيز حكومات العالم على وصف المتمردين الماركسيين الكولومبيين بأنهم ثوار وليسوا متمردين وذلك بعد يوم واحد من افراج المتمردين عن رهينتين وقال شافيز الذي توسط في هذا الافراج النادر عن رهائن ان القتالين وجماعة القوات المسلحة الثورية الكولومبية وجيش التحرير الوطني "ليسوا جماعات اهابية انهم جيوش حقيقية تشغل مساحة في كولومبيا." واصدر الرئيس الكولومبي المحافظ الفارو اوريبي فيما بعد بيانا قال فيه ان المتمردين اهابيون حقيقيون يمولون عملياتهم بتدريب المخدرات وتجنيد الاطفال وزرع الغام ارضية في محاولتهم للاطاحة بحكومة منتخبة بشكل ديمقراطي.

## عطل

قال اطباء الذين يشرفون على علاج الرئيس الاندونيسي السابق محمد سوهارتو انه يعاني من عطل في عدد من اجهزة جسمه الاساسية. وجاء في بيان اصدره المستشفى الذي يرقد الرئيس الاسبق فيه منذ الاسبوع الماضي انه يفقد وعيه تدريجيا ويعاني من صعوبات في التنفس. وقد تجمع افراد اسرة سوهارتو حول فراشه في المستشفى وهم يرددون آيات من القرآن. في غضون ذلك قطع الرئيس الاندونيسي الحالي سوسيلو بامبانج يودويونو زيارة كان يقوم بها لماليزيا وعاد الى جاكرتا بسبب تدهور صحة سوهارتو. الا ان المستشفى اعلن في وقت مبكر من امس السبت ان صحة سوهارتو قد استقرت. وقالت السفارة الاندونيسية في كوالا لامبور ان الرئيس بابباج يودويونو سيعد الى بلاده بالوعد المخصص لذلك بعدة ساعات بعد زيارة ماليزيا استمرت ثلاثة ايام.

## نوافذ

\* زيفنيو بريجنسكا

ترجمة / خالد التميمي

تبدو جولة الرئيس الاميركي جورج بوش في الشرق الاوسط انها ستحدد كيف سيحكم التاريخ على ارثه. ومن الممكن القول الى حد بعيد ان هذا الارث سلبي. ادت سياسة بوش الخارجية الى تقويض شرعية اميركا على المستوى العالمي، هذا فضلا عن مصداقيته الشخصية. اقحم بوش الولايات المتحدة في نزاع مطول في منطقة الخليج بينما هو يستخف بالتحديات المتزايدة التي يفرضها تنظيم القاعدة في افغانستان وباكستان. وانقلب خيرا الراي العام العالمي ضد الولايات المتحدة.

لكن امورا كثيرة قد تتغير في حالة تحقيق بوش ما توقعه في مقابلة اجراها مع صحيفة اسرائيلية: "سيحصل هناك سلام شامل بنهاية العام الحالي" بين الاسرائيليين والفلسطينيين. وهكذا سلام سيكون بالتأكيد تقدما مفاجئا للأبعاد التاريخية.

من اجل تحقيق ذلك، على الرئيس بوش القبول بان اتفاقا اسرائيليا فلسطينيا لن يحصل

## حلول مرة للصراع الاسرائيلي الفلسطيني

اميركي دائم بموازاة نهر الاردن كشكل من اعادة طمأنة امنية للاسرائيليين. ويجب ان ينصب ذلك على احساس الاسرائيليين بقبالية تعرضهم للاعتداء بدون اشارة غضب الفلسطينيين من ان بعض جوانب الاحتلال الاسرائيلي ستبقى حتى بعد معاهدة السلام.

سوف يعتبر الخطاب الصارم الذي يرسم الرؤية الاميركية لسلام عادل الى جانب هذه المبادئ الاربعة اهلا للدعم العالمي العاجل. وسوف ينعم كذلك بدعم كبير بين الاسرائيليين والفلسطينيين مع كسر الجمود في التفاوض بين الطرفين. وبمجرد تولد القوة الدافعة فانها قد تؤدي حتى الى السلام في العام الحالي.

في ٢٠٠٢ صرح بوش انه يأمل بتحقيق حل الدولتين بحلول ٢٠٠٥، وتحسن الآن في ٢٠٠٨، الولايات المتحدة وحدها التي تستطيع القيام بذلك ويتطلب هذا عملا من الرئيس، وليس المزيد من الكلمات فقط.

الكاتب \* مؤلف كتاب "الفرصة الثانية: ثلاثة رؤساء وأزمة القوة العظمى الأميركية".

للسلام في الشرق الاوسط. ٢. التقاسم الحقيقي للقدس، ويشمل ذلك قسما من المدينة القديمة ومسجد الأقصى كجزء من العاصمة الفلسطينية: وهو حل مر للاسرائيليين ولكنه حل عليهم تقبله، لان اي حل آخر سيجعل الفلسطينيين والعرب لا ينظرون للسلام على انه شرعي.

وينبغي الاتفاق على ترتيبات مشتركة لمنع القدس من الانشطار وقد يشمل ذلك نظاما خاصا للامان المقدسة.

٣. تغييرات يتفق عليها تبادليا على حدود ١٩٦٧ بناء على تعويض محلي عادل لأية تسويات مصممة لأن تضم في اسرائيل المستوطنات الرئيسية الواقعة قرب الحدود النهائية؛ والاخلاء التدريجي للمستوطنين الاسرائيليين في الدولة المستوطنات سيكون في الدولة الفلسطينية، مع امكانية اعادة تسويتين بعض اللاجئين الفلسطينيين حينها في الدولة الجديدة.

٤. دولة فلسطينية خالية من المشييات، مع شكل معين من الوجود الامني الدولي فيها. ربما تهتم الولايات المتحدة بوجود

تنازلات الى الطرف الاقوى حاليا وهو اسرائيل؟ ومع عدم قدرة كلا الجانبين على البدء بعملية صفقة اخذ ورد، فحري بالولايات المتحدة القيام بذلك. والرئيس بوش هو الشخص الوحيد القادر على فعل ذلك في حالة كونه جادا بخصوص توقعه. والسبيل الى تحقيق هذه الغاية هو توضيح اطار العمل الكبير لسلام عادل وثابت خلال جولته شرق الاوسطية، من خلال حل المأزق، ومن ثم تركه للطرف المعنية لحل التفاصيل. ويجب عليه التصريح بان السلام العادل يجب ان يبنى على المبادئ الرئيسية الاربعة التالية:

١. ليس هناك حق العودة الى دولة اسرائيل بالنسبة للاجئين الفلسطينيين؛ وتجبرهم على اللجوء الى التاريخ؛ في وهم ان الزمن عليهم تحمله، وبالنسبة للاسرائيليين فليس من المتوقع التزامهم بانتحار وطني لصالح السلام. ومع هذا يجب ان يتضمن الحل بعض التعويض للاجئين والاعتراف بمعاناتهم. ويمكن ان يسهم المجتمع الدولي في ذلك، خاصة انه بحاجة

من تلقاء نفسه وان طر في النزاع. لن يصلا اليه بمحض قدراتهما. وكلا الجانبين غير مستعد لتقديم تسوية صادقة، وينتظر كل جانب الجانب الثاني لتقديم تنازلات رئيسية بينما هو يتظاهر بالاخلاص للسلام. ويوجد كلا الجانبين ملاذا في الخرافات التي تبرر تصلبيه.

فيما يخص الاسرائيليين، يقدم الجدار المشيد مؤخرا على الاراضي الفلسطينية وهم الامن، وما يعزز هذا هو الادراك بان ميزان القوة بين الطرفين يميل الى الاسرائيليين بشكل مطلق تقريبا. وي طرح هنا السؤال التالي، لماذا يتوجب اذن على اسرائيل البدء بتقديم تنازلات الى الطرف الاضعف؟

وترتبط خرافة الفلسطينيين بالضعف، وتجبرهم على اللجوء الى التاريخ؛ في وهم ان الزمن يقف السى جانبهم، وان الاسرائيليين. على غرار الصليبيين سابقا. سيستسلمون في نهاية الامر، خاصة عندما يجبر العداة الاسلامي الولايات المتحدة على الخروج من الشرق الاوسط. فلماذا اذن يجب على الفلسطينيين البدء بتقديم

## تعزية

ببالغ الحزن والأسى تلقى المجلس العراقي للسلام والتضامن نبأ وفاة (المرحوم / سلام صمد الموسوي) نجل الأستاذ صمد صاحب الموسوي / رئيس فرع النجف للمجلس العراقي للسلام والتضامن.

للمرحوم جنان الخلد ولعائلته واصدقائه ومحبيه الصبر والسلوان. هيئة رئاسة

المجلس العراقي للسلام والتضامن

٢٠٠٨/١/٦

## تعزية

ببالغ الحزن والأسى تلقى المجلس العراقي للسلام والتضامن نبأ وفاة (المرحوم / سلام صلاح الجاف) إثر مرض عضال، نجل الأستاذ صلاح الجاف / عضو هيئة رئاسة المجلس العراقي للسلام والتضامن.

للمرحوم جنان الخلد ولعائلته واصدقائه ومحبيه الصبر والسلوان. هيئة رئاسة

المجلس العراقي للسلام والتضامن

٢٠٠٨/١/٨

## المديرية العامة لنقل الطاقة الكهربائية / الجنوب

إعلان المناقصة رقم ٢٠٠٨/١

تعلم المديرية العامة لنقل الطاقة الكهربائية /الجنوب عن إعلان المناقصة المرقمة أعلاه والخاصة بتجهيز (ملحقات تسليك). فعلى الراغبين بالاشتراك من ذوي الاختصاص مراجعة الشؤون التجارية بمقر المديرية الكائن في محافظة البصرة /قطاع الطويسة لاستلام المواصفات و شروط المناقصة مقابل دفع مبلغ قدره (٧٥٠٠٠ ) خمسة وسبعون ألف دينار غير قابل للرد علما أن آخر موعد لقبول العطاءات الساعة ( ١٢ ) الثانية عشر ظهرا من يوم الأحد الموافق ٢٠٠٨/١/٢٠. ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان .

المدير العام وكالة